2024 | Vol.(14), No. (61/1),P (368-396) الاصدار (14) ،العدد (1/61) ، الصفحة

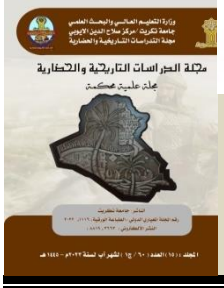

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
ISSN: 2 23-1116 (Print) - E- ISSN: 2663-8819 (Online)
Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

يزيد بن المهلب ابي صفرة وجهوده في فتوحات المشرق الاسلامي

اسم الباحث/ ة (1): م م. علي حاتم ماضي الزهيري

الدرجة العلمية: ماجستير

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة ديالى / الامانة العامة للمكتبة المركزية

ملخص البحث عربي:

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن جهود، وأهمية ولاية يزيد بن المهلب ، تولى الحكم في المشرق الاسلامي على خراسان بعد وفاة ابيه المهلب، وقام بفتح جرجان، وطبرستان، وخوارزم، ودهستان، وبقية مدن المشرق الاسلامي لها من اهمية في نشر تعاليم الدين الاسلامي، اذ تعد هذه المناطق مهمة لمجاوراتها البوابة الشرقية للدولة العربية الاموية المتمثلة بالعراق وحدودها مع بلاد فارس وبقية المدن الاخرى، باتجاه بلاد ما وراء النهر حتى وصلت الفتوحات الاسلامية الى حدود الصين والهند، وتشكل هذه المناطق خطرا على الدولة العربية الاموية، لأنها كانت دائما غير مستقرة، تقوم بها الثورات على الدولة العربية الاسلامية من جهة المشرق، وكذلك يقومون بخلع حاكمها وخليفتها بفضل اصرار الولاة والعمال، والقادة العرب ومن ضمنهم يزيد بن المهلب الذي كان يتميز بحكمة وحنكة سياسية وادارة جعلته مؤهل لهذا العمل وكسب ود الاخرين في المشرق الاسلامي، كتب الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق الى الخليفة عبدالملك بن مروان (86/65هـ) بتعينه يزيد واليا على خراسان سنة (102/83هـ) بعد وفاة ابيه المهلب. بدا باستلام يزيد كافة الامور، قام بعدة اصلاحات ادارية وسياسية .

الكلمات المفتاحية : ولاية يزيد على خراسان ، فتح دهستان ، فتح طبرستان ، عزله عن خراسان ، ولاية يزيد الثانية على خراسان

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Yazid bin Al-Muhallab Abi Safra and his efforts in the conquests of the Islamic East

Name of The Researcher(1): M.M. Ali Hatem Madi Al-Zuhairi
Degree: MSc
Scientific Specialization: History
Place of Work: Diyala University General Secretariat of the Central Library

Summary:
Research Summary This study seeks to reveal the efforts, and the importance of the state of Yazid bin Muhallab, took over the rule in the Islamic East on Khorasan after the death of his father Muhallab, and he opened Gorgan, Tabaristan, Khwarazm, Dahistan, and the rest of the cities of the Islamic East have the importance in spreading the teachings of the Islamic religion, as these areas are important for the neighboring eastern gate of the Umayyad Arab state represented by Iraq and its borders with Persia and the rest of the other cities, towards Transoxiana until the Islamic conquests reached the borders of China and India, and these areas pose a threat to the Umayyad Arab state, because it has always been unstable, carried out by revolutions against the Arab Islamic state from the East, as well as they depose its ruler and successor thanks to the insistence of governors, workers, and Arab leaders, including Yazid bin Al-Muhallab, who was characterized by wisdom, political sophistication and management that made him qualified for this work and win the favor of others in the Islamic East, Al-Hajjaj bin Yusuf Al-Thaqafi, Wali of Iraq, wrote to Caliph Abdul Malik bin Marwan (65/86 AH) appointing him as governor of Khorasan in the year (83/102 AH) after the death of his father Muhallab. Yazid began to receive all things, he made several repairs.

Keywords: The state of Yazid over Khorasan, the conquest of dehestan, the conquest of tabaristan, its isolation from Khorasan, the second Yazid over Khorasan

Received: الاستلام
Accepted: القبول

Available Online: March / النشر المباشر 2024

 Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين وخاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وسلم)

اما بعد:

أن دراسة مناطق المشرق الاسلامي واحدة من اهم الدراسات التي ينبغي الوقوف عندها في العصر الاموي اذ بلغ الاسلام اوج قوته وعظمته وانتشاره في ذلك العصر، اذ انتشر في ارجاء مدن المشرق الاسلامي، حيث وصل فتوحاتها الى حدود الهند والصين وفي جميع انحاء مدن المشرق الاسلامي ومنها خراسان واقليم بلاد ما وراء النهر، وكانت هذه الفتوحات الاسلامية سابقا في العصر الراشدي اثناء خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه (23/13هـ) واستمرت في خلافته الراشدة لكن توقفت الفتوحات ثم عادت مرة اخرى في عهد الدولة الاموية (132/41هـ) حلت محلها، وبلغت اوج قوتها في عهد عبد الملك بن مرون(86/65هـ) حيث قام بأجراء اصلاحات في المشرق بعد ما رأى الكثير من الثورات التي قامت في بلاد الشام والعراق ،وكان من اول هذه الاصلاحات بتعين واليا على العراق (الحجاج بن يوسف الثقفي) بعد مقتل ابن زياد، لكن توقفت الفتوحات بالمشرق اذ عمل على اخماد هذه الثورات والقضاء عليها ثم اتجه الى الفتوحات في المشرق الاسلامي.

قسم البحث الى مبحثين: المبحث الاول: تناولته: سيرته وحياته: اسمه وكنيته، ولادته، وصفاته، وفاته. وصية المهلب الى ولده يزيد، وايضا المبحث الثاني: تولي الحكم: ولاية يزيد على خراسان، وعزله، الولاية الثانية ليزيد بن المهلب على خراسان، فتح دهستان، وفتح جرجان، وفتح طبرستان، الولاية الثالثة ليزيد على البصرة، والخلاصة.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

المبحث الاول:

سيرته وحياته

أسمه وكنيته:

يزيد بن المهلب، بن ابي صفرة، بن سراق، بن كندي، بن عمرو، بن عدي، بن وائل، بن الحارث، بن العتيك، بن عمران، بن عمرو مزيقياء، ابن عامر ماء السماء، بن امرئ القيس، بن ثعلبة، بن مازن ، اسمه دراء، بن الغوث، بن نبت، بن مالك، بن زيد، بن كهلان، بن سبأ[1]، ويكني ابو خالد، وكذلك يكنى، ابو سعيد، وتارة يكنى العتكي، نسبة العتك ، ويكنى بالبصري نسبة الى مدينة البصرة، وايضا يكنى الازدي نسبة الى قبيلته[2].

ولاته :

ولده سنة (53ه/672م) في زمن معاوية بن ابي سفيان[3].

صفاته:

كان اميرا من القادة الشجعان والاجواد بكرمه كان سيدة جليلا ونبيلا[4] ، فدخل عليه الشاعر الاخطل فقال:

ابا خالد بادَت خراسان بعدكم وصاح ذوو الحاجات أين يزيدٌ

فلا مطرَ المروان بعدك مطرةَ ولا اخضر بالمروين بعدك عود

فما لسرير الملك بعدك بهجةٌ ولا الجواد بعد جودك جود[5].

أجمع العلماء التاريخ على انه لم يكن في دولة بني امية أكرم من بني المهلب[6]، وكان لهم في الشجاعة. ايضا مواقف مشهورة، يذكر يزيد وقعت عليه حيةُ فلم يدفعها عن نفسه، فقال ابوه: ضيعت العقل من حيث حفظت الشجاعة[7]، وقال عنه عبدالرحمن بن الاشعث:((على خراسان يزيد بن المهلب، وهو شاب شجاع صارم وليس بتارك سلطانه ولو دخلتموها وجدتموه سريعا اليكم، ولن يدع اهل الشام اتباعكم، فأكره ان يجتمع عليكم اهل خراسان واهل الشام، وأخاف الا تنالوا ما تظنون))[8].

كان الحجاج يوما خال من عمله، دعا الخيار بن سبرة بن ذؤيب[9]، وكان من فرسان، يزيد، فقال له الحجاج: اخبرني عن يزيد، قال: حسن الطاعة لين السيرة، قال: كذبت، اصدقني عنه، قال : الله اجل واعظم[10].

وفاته:

لما بويع ليزيد بن عبد الملك بالخلافة، كتب الى امير العراق اخيه مسلمة بن عبد الملك التحرز منه والقبض عليه[11]، وقام يزيد بن المهلب بجمع الاموال، فكثر اتباعه، وسار الى عدي، فقبض عليه وسجنه وغلب على البصرة والاهواز وفارس وكرمان، وخلع الخليفة يزيد بن عبد الملك، فندب يزيد

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

للقائه اخاه مسلمة[12]، ونشبت حروب التقى الجيشان فاقتتلوا قتالا شديدا وولى اصحاب يزيد عنه وقتل في المعركة في سنة (102هـ/720م)[13] في مكان يسمى العقر[14] بين قرب كربلاء من الكوفة[15]، ويذكر السيوطي: يروي عن ابن الكلبي قال: ((نشأت وهم يقولون: ضحى بنو امية يوم كربلاء بالدين، ويوم العقر بالكرم))، وقيل انه قتل في اواخر شعبان في سنة (105هـ/723م)[16]، فبعث برأسه الى يزيد بن عبد الملك[17]، وقال الفرزدق يعنى يزيد بن المهلب:

فاذا الرجالٌ رأوا يزيد رايتهُم خضع الرقاب نواكس الابصار[18].

قصيدة للفرزدق يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو يزيد بن المهلب: وقبله:

يا خير حي وقت نعل له قدما وميت بعد رسل الله مقبور[19].

بعد مقتل يزيد يقول المسيب بن الرفل الكلبي مفتخرا:

قتلنا يزيد بن المهلب بعد ما تمنيتم ان يغلب الحق باطله

فما كان من اهل العراق منافق عن الدين الا من قضاعة قاتله[20].

وركب من بقى من آل المهلب واتباعهم السفن حتى صاروا الى قندابيل[21] من ارض السند، فوجه مسلمة هلال بن احوز المازني[22] لأتباعهم، فلحقهم بها، فقتل منهم جمعا، وأسر الباقين[23]، وقام الحسن البصري بخطبة في فتنة يزيد يقول فيها: هذا عدو الله يزيد بن المهلب، كلما نعق بهم ناعق، اتبعوه ..... أدعوكم إلى سنة عمر بن عبد العزيز، فخطب الحسن، وقال: اللهم اصرع يزيد بن المهلب صرعة تجعله نكالا، يا عجبا لفاسق غير برهة من دهره، ينتهك المحارم، يأكل معهم ما أكلوا، ويقتل من قتلوا، حتى إذا منع شيئا، قال: إني غضبان فاغضبوا، فنصب قصبا عليها خرق، فاتبعه رجرجة ورعاع [24].

وصية المهلب الى ولده يزيد

قد كنا قدمنا حصار المهلب لمدينة كش في بلاد ما وراء النهر، فأقام عليها سنتين، وقد أستخلف على خراسان ابنه المغيرة فمات سنة(82ه/701م)، ارسل واستخلف ابنه يزيد على خراسان[25]، وأوصاه بوصية قال فيها:((عليكم بتقوى الله وصلة الرحم، اجمعوا امركم ولا تختلفوا. تباروا لتجتمع اموركم ان بني الام يختلفون، وكيف ببني العلات[26] عليكم بالطاعة والجماعة، ولتكن افعالكم من اقوالكم، فاني احب الرجل ان يكون لعمله فضل على لسانه، واتقوا الجواب وزلة اللسان، فان الرجل تزل قدمه فينتعش من زلته، ويزل لسانه فيهلك واثروا الجود على البخل واحبوا العرب، واظنوا العرف، فان الرجل تعده العدة فيموت دونك، فكيف الصنيعة عنده عليكم في الحرب الأناة، والمكيدة، فأنها انفع من الشجاعة ، واذا كان القضاء، نزل القضاء. فان اخذ رجل بالحزم وظهر على العدو ولكن القضاء غالب. عليكم بقراءة القران وتعلم السنن، وآداب الصالحين، واياكم والخفة وكثرة الكلام في مجالسكم. اعرفوا حق من يعشاكم، فكفى بغدو الرجل ورواحه اليكم تذكرة له، وقد استخلفت عليكم يزيد))[27].

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

المبحث الثاني

تولي الحكم:

ولاية يزيد على خراسان

كان من أمره أنه برز إلى الحروب، وهو أبن ثمان عشرة سنة، واتخذ درعا من حديد مجوفة، فكان يدخل فيها يده اليسرى. فإذا اختلفت الرماح أمامه وأضلته السيوف، وضع يده اليسرى على رأسه وولى خراسان[28]، واستعمل الخليفة عبدالملك بن مروان، يزيد بن المهلب في سنة(85/83هـ-704/702م) على خراسان، فلما توفي المهلب، وكتب ابنه يزيد الى الحجاج يعلمه بوفاته، فأقره على خراسان كان عمره(30) سنة يومئذ[29]، فأستعمل على شرطته اخوه عبد الملك بن المهلب[30]،وكتب الحجاج الى يزيد، بقتال عبد الرحمن بن الاشعث، وكتب يزيد الى ابن الأشعث، قد وضعت رجلك في ركاب طويل، أبقى على أمة (صلى الله عليه وسلم) انظر إلى نفسك فلا تهلكها، ودماء المسلمين فلا تسفكها، والجماعة فلا تفرقها، والبيعة فلا تنكثها، اقبل يزيد يسير لقتاله، اشير الى ابن الاشعث السيطرة على خراسان قال لهم انما اهل خراسان منا، ونحن نرجو أن لو دخلناها أن يكون من يتبعنا منهم اكثر ممن يقاتلنا، وهي ارض طويلة عريضة نتنحى فيها حيث شئنا، ونمكث حتى يهلك الله الحجاج أو عبدالملك[31]، ولما ولي يزيد خراسان فتح اهل مدينة كش[32] في ثمانين الفا مقاتل، واقام فيها يتلمس من اهلها من التمرد عليه[33]، وكتب الحجاج الى يزيد ان يغزو خوارزم، فكتب إنها قليلة السلب شديدة الكلب، فكتب إليه الحجاج استخلف وأقدم، فكتب إني اريد ان اغزو خوارزم، فكتب الحجاج لا تغزها فإنها كما ذكرت ارجع لكن لم يطعه، فغزاها فصالحه اهلها، واصاب سبياً، وحل فصل الشتاء، وأصاب الناس برد فأخذوا ثياب الأسرى، فمات ذلك السبي[34]،ويذكر طقوش:[35]افتتح الختل[36]،ورخش[37]، ويذكر فلهوزن[38] افتتح مدينة فرغانة[39]، وكذلك، افتتح في بلاد ما وراء النهر، فمن حصون خراسان قلعة نيزك وهي قلعة عظيمة فتحها في سنة (84هـ/704م) باذغيس[40]، وكان يزيد قد وضع العيون فلما بلغه خروج نيزك عنها سار اليها، فحاصرها فملكها وما فيها من الاموال والذخائر، وكانت من احصن القلاع وامنعها، وكان حاكمها نيزك اذ رأها سجد لها تعظيما لها[41]، وقال كعب بن معدان الاشقري يذكرها:

وباذغيس التي من حل ذروتها عز الملوك فإن شا جار او ظلما

منيعة لم يكدها قبله ملك الا اذا واجهت جيشاً له وجما

تخال نيرانها من بعد منظرها بعض النجوم اذا ما ليلها عتما[42].

وكذلك افتتح قلعة كان[43] يراصدها وكتب الى الحجاج: انا لقينا العدو فمنحنا الله اكتافهم، وقتلنا طائفة وأسرنا طائفة، ولحقت طائفة برؤوس الجبال وعراعر الاودية، فقال الحجاج: من يكتب ليزيد فقيل يحيى بن يعمر، فكتب الى يزيد ليحمله على البريد، قرأ يزيد كتاب الحجاج: اجلتك ثلاثا، فان

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

اجدك بعد ثلاث بأرض العراق قتلتك، فرجع الى خراسان[44].

عزل يزيد عن خراسان

بعد القضاء على فتنة ابن الاشعث ولم يغفل الحجاج عن معرفة روح يزيد، وفد الحجاج الى عبد الملك بن مروان، ومر في طريقة براهب قيل له ان عنده علما من الحدثان فقال: هل تجدون في كتابكم ما انتم فيه قال نعم: فقال مسمى او موصوفا. قال فما تجدون صفة ملكنا، وقال صفته كذا. قال ثم من قال اخر اسمه الوليد. قال ثم من قال اخر اسمه ثقفي، قال فمن تجد بعدي قال رجل يدعى يزيد، وقال اتعرف صفته قال لا اعرف صفته الا ان يغدر غدرة، فوقع في نفس الحجاج انه يزيد بن المهلب، ووجل منه، قدم على عبدالملك. ثم عاد الى خراسان، وكتب الى عبد الملك يذم يزيد وال المهلب، وانهم زبيرية، فكتب اليه ان وفائهم لآل الزبير يدعوهم الى الوفاء لي، فكتب اليه الحجاج يخوفه غدرهم وما يقول الراهب، فكتب اليه الخليفة انك اكثرت في يزيد، فانظر من تولي مكانه[45]، واتهمه الحجاج بأموال كثيرة وطالبه بها فعجز عن سدادها[46]،وذكر يزيد بقوله:[47] إنا قوم شرفنا بالطاعة، وبورك لنا فيها، فإن خلعنا أيدينا منها غيرنا ما بنا والله يقول﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾[48]، وارجو أن لا يقدم الحجاج علي بسوء مع رأي أمير المؤمنين عبدالملك في اهل المهلب، وحفظ عائلتهم من بلائه، فأستخلف المفضل في ربيع الاخر سنة(85هـ/704م)على خراسان[49]، ويقال أن الحجاج كتب الى اخيه المفضل بن المهلب بولاية خراسان[50]، ويذكر ابن مسكويه سبب عزله كان الحجاج يهاب ناحية يزيد، ويعرف منزلته من عبد الملك فيخشاه على موضعه، وقد كان أذل اهل العراق كلهم، الا ال المهلب لهم مكانة خاصة امام الخليفة، فأكثر في شأن يزيد [51]، بعد عزل يزيد واخوته من قبل والي العراق الحجاج قام بسجنهم واخذ يعذبهم[52]، فكان يزيد يصبر صبرا حسنا، وكان ذلك مما يغيظ الحجاج منه، فقيل الحجاج: انه رمي في ساقه بنشابه فثبت نصلها فيه فهو لا يمسها الا صاح فأمر أن يعذب في ساقه[53]، فلما فعلوا به ذلك صاح واخته هند بنت المهلب زوجها الحجاج فلما سمعت صوته صاحت، وناحت فطلقها الحجاج، ثم اودعها الى السجن مع اخوتها[54]، وهرب يزيد وأخوته من سجن الحجاج، فلحقوا بسليمان بن عبد الملك فأمنهم من الحجاج، ثم خرج الحجاج إلى المعسكر، يجهز جيشا إلى الأكراد، واستصحبهم معه، فخندق حولهم ووكل بهم الحرس، فلما كان في بعض الليالي أمر يزيد بطعام كثير فصنع للحرس، ثم تنكر في هيئة بعض الطباخين وجعل لحيته لحية بيضاء وخرج فرآه بعض الحرس فقال: ما رأيت مشية أشبه بمشية يزيد بن المهلب من هذا، ثم تبعه يتحققه، فلما رأى بياض لحيته انصرف عنه، ثم لحقه أخواه فركبوا السفن وساروا نحو الشام، فلما بلغ الحجاج هربهم انزعج لذلك وذهب وهمه أنهم ساروا إلى خراسان، فكتب إلى قتيبة بن مسلم يحذره قدومهم ويأمره بالاستعداد لهم، وأن يرصدهم في كل مكان، ويكتب إلى أمراء الثغور والكور بتحصيلهم[55]، فاجتاز في طريقة بالشام، فنزل على عرب فقال لغلامه: اسقينا لبنا ، فاتاه بلبن فشربه، فقال اعطهم الف درهم، فقال الغلام ان هؤلاء لا يعرفونك، قال: لكني اعرف

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

نفسي اعطهم الف درهم فأعطاهم[56]، وكتب الحجاج الى الوليد أن بني المهلب خانوا مال الله وهربوا مني فلحقوا بسليمان[57].

هناك سبب آخر ادى الى عزله كان يزيد يهوى امرأة رجل كان معه من عبد القيس، فدعاه إلى الحجاج فاعتل عليه، فدس اليه من سقاه شربة فقتله، وحول اهله وولده اليه، فكان يأتي المرأة، وبلغ الحجاج ذلك ، فلما حبسه بدأ بضربه حداً وقال له: أتزني وانت والي خراسان هذه احد الاسباب التي ادت الى عزله[58] قال الشاعر:

أباح يزيد أيره عُرس جاره وكان يزيدٌ لا يخافٌ المَخَازياَ[59].

الولاية الثانية ليزيد بن المهلب على خراسان

يذكر الراوي[60] أن يزيد تولى امارة خراسان ايام الوليد بن عبد الملك، وكذلك لما ولاه الخليفة سليمان بن عبد الملك على العراق والخراج استكثره ان يجبي الخراج على الناس فتلحقه البلاء كما لحقت الحجاج، ويخرب العراق، وإن قصر عن ذلك لم يقبل منه، فرغب يزيد من الخليفة أن يعفيه من الخراج، واشار عليه ان يولي صالح بن عبدالرحمن[61]، على خراج العراق، فولاه الخليفة سليمان على العراق [62]، وعندما سمع يزيد بخراسان، ومقتل قتيبة بن مسلم الباهلي[63]، فطمع يزيد في ولايتها، وأرسل عبدالله بن الاهتم[64] على الخليفة أن يوليه خراسان ولا يرفض له طلبه ثم أستشاره الخليفة، فيمن يوليه خراسان ثم قال هو يزيد ، فقال الخليفة العراق احب اليه، فقال ابن الاهتم: قد علمت ولكن نكره، فيستخلف على العراق ويسير الى خراسان[65]، فكتب عهد ان يوليه خراسان ثم امر بالرسول الى دار الضيافة، فلما امسى دعا به فأعطاه دنانير، وقال: هذه جائزتك، وهذا عهد صاحبك على خراسان ثم قدم يزيد فتسلم خراسان[66].

فتح دهستان

كان الخليفة سليمان بن عبد الملك، يحرض يزيد بن المهلب يذكره في فتوحات قتيبة، قال له اما ترى ما صنع الله على يدي قتيبة وهيبته في صدور الملوك والاعاجم[67]، ونجح الخليفة في فتح بلاد المشرق الاسلامي لم تكن قد فتحت من قبل، وذلك على يد عامله يزيد، الذي ولاه خراسان بعد عزل واليها يزيد ابن ابي مسلم في سنة (97هـ/715م) أن يزيد لما قدم خراسان اقام ثلاثة أشهر او أربعة، ثم وبعث ابنه مخلدا على خراسان، واقبل الى دهستان، من ارض الصين فحاصرها وقاتل قتالا شديداً ولم يزل حتى تسلمها ،وقتل من الترك الذين بها اربعة الاف[68]،وجيشه يتكون من اهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام، ووجوه اهل خراسان والري، وهو في مائة مقاتل [69]، وقد اثبت يزيد جدارته في فتح بلاد لم تكن فتحت من قبل ، وفتح شمال هضبة بلاد فارس حول بحر قزوين يسكنها الاتراك التي تحيط به، غالبيها مناطق جبلية، ظلت في ايدي حكامها العجم أو الترك، هزم حاكمها المرزبان الذين استطاعوا ان يصدوا المسلمين عنها، وقد اكتفى المسلمون منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) كان المسلمون يستولون على اجزاء منها، عندما وصل يزيد فتحها كلها حتى

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

وصل الى المناطق كانت تسمى الكشور[70] اي اخر الحدود[71].

فتح جرجان

اهتمام يزيد بن المهلب في جرجان ثم نقض أهل جرجان ما كان صالحهم عليه سعيد بن العاص، وامتنعوا عن أداء المال الذي ضربه عليهم- وكان مائة ألف دينار وقيل مائتي ألف دينار وقيل ثلاثمائة ألف دينار- ثم اقبل يزيد حتى أتى جرجان ولم تكن يومئذ مدينة، انما هي جبال محيطة بها ابواب، ومخارم يقوم عليها الرجل فلا يقدم عليها أحد[72]،وقيل سبب اهتمام يزيد بجرجان أن صولا التركي كان على دهستان والبحيرة، وجزيرة في البحر على خمسة فراسخ من دهستان، وهما من جرجان مما يلي خوارزم، وكان يغير على فيروز بن فولفول مرزبان جرجان، واشار فيروز بنصيب من بلاده، فسار فيروز الى يزيد هاربا منه، واخذ صول جرجان، واشار فيروز على يزيد أن يكتب الى الاصبهذ، صاحب طبرستان[73] فكتب يزيد((إني أريد اغزو صولا[74] وهو بجرجان، فخفت، عن ابلغه أني أريد ذلك ان يتحول الى البحيرة فينزلها، وان يتحول إليها لم يقدر عليه، وهو يسمع منك ويستنصحك، فأن حبسته.....، وحملت إليك خمسين الف مثقال، فاحتل له بكل حيلة حتى تحبسه بجرجان، فإن اقام ظفرت به))[75]، فغزا جرجان، ولم يكن يومئذ مدينة بأبواب وصور، وإنما هي جبال وأودية، وكان ملكها يقال له صول، فتحول عنها إلى قلعة هناك، وقيل إلى جزيرة في بحيرة هناك، ثم أخذوه من البحيرة وقتلوا من أهلها خلقا كثيرا وأسروا وغنموا[76]، فدخلها يزيد لم يعازه احد، واصاب اموالا، وهرب حاكمها المرزبان، وخرج يزيد الى البحيرة، فأرسل المرزبان يطلب الصلح فقال يزيد: لا الا على حكمي[77] فأبى فأرسل اليه: اني اصالحك على نفسي ومالي وثلاثمائة من اهل بيتي وخاصتي على ان تؤمننا، فنزل البحيرة، فأجابه الى ذلك فخرج بماله وغلمانه ممن احب وصار مع يزيد، فقتل يزيد من الاتراك ما لم يحصى وامر ادريس بن حنظلة على توزيع الغنائم على الجند فكان الرجل يخرج، وقد اخذ ثيابا او طعاما او حمل من شيء، فيكتب على كل رجل ما أخذ من الغنائم[78].

فتح طبرستان

بعد ما فتح يزيد دهستان وجرجان ثم قرر يزيد على المسير الى طبرستان، فاستعمل عبدالله بن معمر اليشكري[79] على دهستان، والبياسان[80] لم تزل طبرستان حتى قدمها يزيد بن المهلب في جند كثيف من اهل المصرين واهل الشام معه اربعة الاف فارس، فأقام وحاصر اهلها حصارا شديدا، ودخل يزيد بلاد الاصبهبذ، فراسله الاصبهبذ يساله الصلح، وأن يخرج من طبرستان، ولا يتوغلها، فأبى يزيد ورجا ان يفتتحها، ووجه اخاه عينة من وجه وابنه خالد بن يزيد من وجه[81]، واقام يزيد معسكرا واستجاش الاصبهبذ يتوسل، بأهل جيلان، والديلم، فأتوه والتقوه في سفح الجبل، فأنهزم المشركون، واتبعهم المسلمون الى الشعاب الجبال دارت مناوشات بين الطرفين ادى الى هزمهم من المشركين اصحاب الاصبهبذ بسبب الجبال الوعرة ، فكفوا عنهم، كاتب الاصبهبذ اهل جرجان

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

ومقدمتهم حاكهما المرزبان ان يهجموا على المسلمين ويقطعون امدادات عن يزيد ووعدهم بمكافاة على ذلك، فساروا على المسلمين اقتتالا فقتل عبدالله بن معمر، وجميع من معه وبلغ ذلك يزيد واصحابه، فعظم عليهم، وفزع يزيد الى حيان النبطي[82]، وكان قد غرمه مائتي الف درهم بسبب فقال له لا يمنعك ما كان مني اليك من نصيحة المسلمين، وقد علمت ما جاء من اهل جرجان، فأعمل في الصلح[83]، فأتى حيان الاصبهبذ وتم الصلح على سبعمائة الف درهم واربعمائة وقر زعفران واربعمائة على كل رجل ترس او رمح، وطليسان وفضة وخرقة، وكسوة حرير، فأصاب يزيد اموالا كثيرة وعروضا كثيرة، فكتب يزيد الى الخليفة سليمان، اني قد فتحت جرجان وطبرستان ودهستان، ولم يفتحتها احد من الاكاسرة ولا احد ممن كان بعدهم غيري، واني باعث اليك بقطران عليها الاموال والهدايا يكون اولها عندك واخرها عندي[84].

كان اول من جدد البناء بجرجان وطبرستان يزيد بن المهلب، ونبع بها رجال اشتهروا بالعلم والادب وكتب الحديث والفقه، وصاحب هذه الفتوح فكان واليا لخراسان بعد ابيه المهلب، وقد مكث فيها نحو ست سنوات[85].

الولاية الثالثة ليزيد بن المهلب على البصرة

كان يزيد واليا على البصرة لخليفة سليمان بن عبد الملك، ثم عزله عمر بن عبد العزيز(101/99هـ)، وولى عدي بن الارطاة، فقبض عليه واوثقه، ثم بعث به الى الخليفة عمر، وسجن بالشام يطالبه بالاموال التي جباها من خراسان[86]، ثم رأى أن ينفيه الى جزر في البحر الاحمر[87] فهرب من السجن مخافة من ولي العهد يزيد بن عبدالملك، لانه زوجته بنت اخي الحجاج في عهد سليمان بن عبد الملك أمر يزيد بتعذيب اقرباء الحجاج كلهم ، فنقلهم من البلقاء، وفيهم زوجة يزيد وعذبها ،وجاءه يزيد بن عبدالملك الى منزله شافعاً فلم يشفعه[88]، ولما بلغ يزيد بن عبد الملك هرب ابن المهلب، قد عاهد الله لئن امكنه الله من يزيد بن المهلب ليقطعن[89].

الخلاصة

يعد يزيد بن المهلب ابي صفرة احد القادة والولاة العرب المسلمين الذين تولى الحكم بعد وفاة ابيه المهلب في سنة(83ه/702م) ولاية خراسان في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، فكان واليا وقائدا عسكريا واداريا ناجحا حيث فتحت على يده مدن وقرى كثيرة لم تفتح مسبقا في المشرق الاسلامي مثل: ففتح مدينة كش، وخوارزم، ومدينة الختل، وقلعة نيزك وغيرها واصبحت الدولة الاموية في عهده تمتلك اراضي واسعة، حيث دخلت مدن وقرى كثيرة الى حظيرة الدولة العربية الاسلامية حتى وصلت الى حدود الصين والهند بفضل قيادته الحكيمة، وامساكه كافة الامور، حيث كان سكان المدن

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

والقرى في خراسان، وما يجاورها يحبونه لفضله وصدقة، وشجاعته وعدم قسوته على سكان المحلين، ورفع الجزية على رؤوس اهل الذمة بعد دخولهم الى الاسلام، وقام السكان بعد ما رأى الناس من العدالة والمساواة في الدين الاسلامي، وقام السكان في كش، وخوارزم، ومدينة الختل، وغيرها، ببناء المساجد، ولتعليم مبادى الدين الاسلامي وعلى الرغم من قلة فترة حكمه التي استمرت بفتح المدن في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، وتم عزله في سنة (85ه/704م) من قبل الحجاج والي العراقيين بسبب اتهامه بسرقة الاموال وغيرها، ولكن عاد في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك عين يزيد مرة ثانية على خراسان في سنة(102/98هـ) ففتح دهستان، وجرجان، وطبرستان، والصول، وكذلك عين واليا على البصرة لخليفة سليمان، استمرت فترة طويلة الى أن تم عزله في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

الهوامش

([1]) المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين(ت،345هـ/956م) التنبيه والاشراف، تح، عبدالله اسماعيل، مكتبة الشرق الاسلامية(الجيزة، 1357هـ/1938م) ص277.

([2]) ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت،681هـ/1282م) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح، احسان عباس، دار الصادر، ط7(بيروت، 1434هـ/2013م)ج5 ص350،ج6،ص278؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، دار العلم للملايين، ط5 (بيروت،1980م) ج8، ص189؛خليل، عادل اسماعيل، المهلب بن ابي صفرة حياته وجهاده في الاسلام، مجلة آداب البصرة (البصرة،2006م) العدد41، ص162.

([3]) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1374م) سير اعلام النبلاء، تح، محمود شاكرن دار احياء التراث(بيروت،1427هـ/2006م) ج4،ص199.

([4]) ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج6، ص279؛ الزركلي ،ج8، ص190.

([5]) ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج6، ص279.

([6]) البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط4(القاهرة، 1418هـ / 1997م)ج1، ص217.

([7]) الصقلي، ابو عبدالله محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي(ت،565هـ/1169م) انباء نجباء الابناء، دار الافاق(بيروت،1400هـ/1980م)ص107؛ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج6، ص283، ص284.

([8]) ابن مسكويه، ابي علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت،421هـ/1030م) تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح، سيد كسروي حسن، دار لكتب العلمية(بيروت،1424هـ/2003م) مج2، ج2، ص238.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

([9]) الخيار بن سبرة بن ذؤيب بن عرفجة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم احد فرسان يزيد بن المهلب وعين واليا على عمان في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، البلاذري احمد بن يحيى بن جابر(ت،279هـ/892م) انساب الاشراف ،تح، سهيل زركار، دار الفكر(بيروت،1417هـ/1996م) ج8، ص350.

([10]) البلاذري، انساب الاشراف،ج8، ص279،ص280؛الطبري، جعفر بن محمد بن جريد (ت310هـ/923م) تاريخ الامم والملوك، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر،ط2 (بيروت، 1407هـ/1987م) مج3، ج6، ص509.

([11]) مسلمة بن عبد الملك يكنى ابا سعيد، وامه ولد، ولقبه الجرادة لصفرة كانت تعلوه، كان شجاعان وقال عبدالملك في وصيته: اكرموا مسلمة. وله مغازي كثيرة بالروم وارمنية، وافتتح طوانه من بلاد الروم ، وولاه يزيد بن عبد الملك العراق، البلاذري ، انساب الاشراف،ج8، ص359.

([12]) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص277؛ بوجمعة، جهيدة، معارضة اقليم خراسان للدولة الاموية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ابي بكر بلقايد (تلمسان،2002م) ص72.

([13])المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجواهر، تح، عفيف نايف حاطوم، دار الصادر(بيروت، دت) ج3، ص23-ص24؛ ابن مسكوية ، تجارب الامم، مج2، ج2، ص319؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر(ت،749هـ/1348م) تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية (بيروت،1417هـ/1996م) ج1، ص173.

([14]) هي قرية تقع على مقربة من كربلاء والكوفة، قتل بها يزيد بن المهلب، ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله (ت،623هـ/1225م) معجم البلدان، دار الصادر، ط8 (بيروت،2010م) مج4، ص136

([15]) البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الاندلسي(ت، 487هـ/1094م) معجم ما استعجم ،تح، مصطفى السقا، عالم الكتاب (بيروت، دت)ج1، ص950؛ ابن خلدون، عبدالرحمن (ت،808هـ/1406م) العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تح، محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط2 (بيروت، 1424هـ/ 2003م) مج3، ص92، ص93؛ الزركلي، الاعلام، ج8، ص189.

([16])جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر(ت،911هـ/1505م) تاريخ الخلفاء، تح، محمد غسان نصوح، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ط2(قطر، 1434ه/2013) ص400.

([17]) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص278؛ابن مسكويه، تجارب الامم، مج2، ج2، ص323.

([18]) المرصفي، رغبة الامل، ج4، ص189.

([19]) البغدادي، خزانة الادب، ج5، ص289.

([20]) المسعودي، التنبيه والاشراف،ص278.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

([21]) هي مدينة في السند وهي قصبة لولاية يقال لها الندهة ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص402.

([22]) هلال بن أحوز بن أربد بن محرز بن لأى بن سهيل بن ضباب بن حجية بن كابية بن حرقوص بن مازن، بن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت،456ه/1063م) جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية (بيروت،1403هـ/1983م)ج1، ص211.

([23]) المسعودي، التنبيه والاشراف،ص278.

([24]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، ص506.

([25]) ابن خلدون، العبر، مج3،ص63.

([26]) بنو رجل واحد من امهات شتى، ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم(ت،711هـ/1311م) لسان العرب، دار الصادر،ط2 (بيروت،2003م) مج9،ص261.

([27]) ابن مسكويه ، تجارب الامم، مج2، ج2،ص234،ص235؛ ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم(ت،630هـ/1232م) الكامل في التاريخ، تح، محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، ط5(بيروت،2010م) مج4، ص207؛ الصلابي، علي محمد، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ،دار المعرفة، ط2 (بيروت،1429هـ/2008م) مج 2، ص38.

([28]) بن أيبك الدواداري، أبو بكر بن عبد الله(ت،736هـ/1432م) كنز الدرر وجامع الغرر، تح، اريكا جلاسن، الناشر عيسى البابي الحلبي(1415 هـ / 1994 م)ج4، ص359.

([29]) ابن مسكويه، تجارب الامم، مج2، ج2، ص235؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج4،ص208؛ فلهوزن، يوليوس، تاريخ الدولة العربية تق، مصطفى لبيب عبد الغنى، المركز القومي للترجمة (القاهرة، 2009م) ص242؛ الريس، محمد ضياء الدين، عبدالملك بن مروان والدولة الاموية، مطابع سجل العرب، ط2(القاهرة،1969م) ص211، ص212.

([30]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج4، ص241.

([31]) ابن مسكويه، تجارب الامم، مج2، ج2، ص238، ص239؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج4،ص315؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك، مج3،ج6، ص279.

([32]) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4،ص462.

([33]) ابن خلدون، العبر، مج3،ص68.

([34]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج4، ص228.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

([35])طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة الاموية، دار النفائس، ط 7(بيروت،1431هـ/2010)ص91.

([36]) هي كورة واسعة كثيرة المدن منهم من ينسبها الى بلخ قريبة على بلاد ما وراء النهر، ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، 346.

([37]) هي كورة قريبة من نيسابور، ياقوت الحموي، معجم البلدان،مج3، ص38.

([38]) تاريخ لدولة العربية،ص408.

([39]) هي مدينة عامرة القطر كثيرة البشر حصينة لها سور وخندق وأرزاق كثيرة ومنها غربا إلى اباركث تسعة وثلاثون ميلا إلى سمرقند اثنا عشر ميلا، الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله(ت،560ه/) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب(بيروت،1409ه)ج1، ص505.

([40]) ناحية تشتمل على قرى من اعمال هراة ومرو الروذ، وقصبتها بون بلدتان متقاربان يكثر فيها شجر الفستق، ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص318.

([41]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،مج4، ص224.

([42]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،مج4، ص224.

([43]) هي المدينة العظيمة المتواصفة من مدائن طبرستان، وهم قوم من أشراف العجم لهم بها نعم جليلة، الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت،900هـ/1494م) الروض المعطار في خبر الأقطار ،تح، إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة ،ط 2(بيروت، 1980م) ج1، ص6

([44]) ابن الجوزي، لابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت،597هـ/1200م) المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح، محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت، دت)ج6، ص256،ص257.

([45]) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، مج4، ص227؛ ابن خلدون، العبر، مج3، ص65.

([46])الراوي، ثابت اسماعيل، العراق في العصر الاموي، مكتبة الاندلس،ط2 (بغداد،1970م) ص315.

([47]) البلاذري، انساب الاشراف،ج8،ص280.

([48]) سورة الرعد الاية (11).

([49]) البلاذري، انساب الاشراف،ج8، ص280؛ شاكر، محمود، العهد الاموي، المكتب الاسلامي، ط7(بيروت،1421هـ/2000م) ص177،ص178.

([50]) ابن خلدون، العبر، مج3، ص66.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

([51]) تجارب الامم، ج2، ص246.

([52]) ابن خلكان، وفيان الاعيان، ج6، ص278.

([53])البغدادي، خزانة الأدب ج1، ص115.

([54]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج4، ص256؛ البديعي يوسف، هبة الايام فيما يتعلق بأبي التمام ،تح، عبد الاله نبهان، المجمع الثقافي (ابو ظبي، 1424هـ/2003م) ص270.

([55]) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص279؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك مج3، ج6، ص502.

([56]) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص280؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4،ص199.

([57]) ابن خلدون، العبر، مج3، ص77،ص78؛ فروخ، عمر، تاريخ صدر الاسلام والدولة الاموية، دار العلم للملايين(بيروت، 1390هـ/1970م) ص166،ص167.

([58]) البلاذري، انساب الاشراف، ج8، ص281.

([59]) البلاذري، انساب الاشراف، ج8، ص281.

([60]) العراق في العصر الاموي، ص215.

([61]) صالح بن عبد الرحمن الكاتب السجستاني مولى بن تميم في ولايته خراج العراق في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك، البلاذري، فتوح البلدان ،تح، عبدالله انيس الطباع، مؤسسة المعارف(بيروت، 1407هـ/1987م) ج2، ص427.

([62]) العش، يوسف، الدولة الاموية والاحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان ،دار الفكر،ط2(دمشق1406هـ/1985م) ص253.

([63]) قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخير بن كعب بن قضاعي بن هلال ولاه الحجاج على خراسان فتتح بها فتوحا كثيرة، البلاذري، انساب الاشراف، ج13ن ص233.

([64]) عبدالله بن عمرو بن الاهتم بن سمي بن سنان بن عاصم المنقري، ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج3، ص121.

([65]) بن كردبوس، ابي مروان عبدالملك (ت،575هـ/1179م) الاكتفاء في اخبار الخلفاء، تح، عبدالقادر بوباية، دار الكتب العلمية(بيروت،2009م) مج1، ص322؛ابن الجوزي، المنتظم ج7، ص18؛ ابو زيد، علاء عبد العزيز، الدولة الاموية دولة فتوحات، المعهد العالمي للفكر الاسلامي(القاهرة، 1417هـ/1996م) ص71.

([66]) ابن كثير، البداية والنهاية،ج9،ص362.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

([67]) ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل (ت،774هـ) البداية والنهاية، تح، محمد حسان عبيد، دار ابن كثير(بيروت،1428هـ/2007م) ج9، ص357.

([68]) ابن كثير، البداية والنهاية،ج9،ص369.

([69]) الطبري، تاريخ الامم والملوك، مج3، ج6، ص578.

([70]) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان، ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج4،ص462.

([71]) ابن مسكويه، تجارب الامم،مج2،ص295–296؛ طهبوب، صلاح، العصر الاموي، دار اسامة للنشر والتوزيع (عمان،2009م) ص115،ص116.

([72]) ابن خلدون، العبر،مج3، ص87.

([73])ابن خلدون، العبر،مج3، ص88.

([74]) كلمة اعجمية لا اعرف لها اصلا في العربية: مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الابواب وهو الدربند وفتحت واسلم اهلها على يد يزيد بن المهلب، ياقوت حموي، معجم البلدان،مج3، ص435.

([75])ابن مسكويه، تجارب الامم،مج2،ص295–296.

([76]) البلاذري، فتوح البلدان، تح، عبدالله انيس الطباع، مؤسسة المعارف (بيروت، 1407هـ/1987م) ج5، ص563؛ الطبري، تاريخ الامم والملوك،مج3،ج6، ص498؛ ابن كثير، البداية والنهاية،ج9،ص362؛ ابن خلدون، العبر، مج3، ص84.

([77]) ابن مسكويه، تجارب الامم، مج2، ص297.

([78])ابن مسكويه، تجارب الامم، مج2، ص298.

([79]) وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعمر وعبد الله بن أبي نجيح وأبي الزناد، استعمل واليا على دهستان والبياسان من قبل يزيد بن المهلب ومعه اربعة الاف مقاتل، البلاذري، فتوح البلدان،ج3، ص413، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت، 562هـ/1166م) الانساب، تح، عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية(حيدر آباد، 1382هـ/ 1962م)ج13، ص512.

([80]) قرية في خوزستان من ارجان الى منطقة آسك مرحلتان، ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص322.

([81]) ابن خلدون، العبر،مج3، ص88؛ النصولي، انيس زكريا، الدولة الاموية في الشام، مؤسسة هنداوي(القاهرة،2012م) ص124.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

([82]) حيان النبطي مولى بكر بن وائل وقيل مولى تيم الله بن ثعلبة وقيل شيبان، ابن الاثير، اللباب في تهذيب الأنساب، دار الصادر(بيروت، د ت)ج3، ص295.

([83]) ابن مسكويه، تجارب الامم، مج2، ص298؛ ابن خلدون، العبر،مج3، ص88؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، ص200.

([84]) ابن خلكان، وفيان الاعيان، ج6، ص286؛ ابن خلدون، العبر،مج3، ص89؛ الجهشياري، ابي عبدالله محمد بن عبدوس (ت،942هـ/1535م) كتاب الوزراء والكتاب، تح ابراهيم الابياري، مطبعة مصطفى الباني الجلبي واولاده(1357هـ/1938م) ص49.

([85]) النصولي، الدولة الاموية، ص125.

([86]) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص277؛ ابن مسكويه، تجار الامم، مج2، ج2، ص306؛ حسن، ابراهيم، تـــاريخ الاسلام، مكتبة النهضة، ط15 (القاهرة،1422هـ/2001م)ج1، ص270.

([87]) شاكر، ابناء عبدالملك يزيد وهشام، المكتب الاسلامي(بيروت،1421ه،2000م) ص23.

([88]) المرصفي، سيد علي، رغبة الامل من كتاب الكامل، مطبعة النهضة (القاهرة، 1346هـ/1928م) ج4، ص187.

([89]) شاكر، ابناء عبد الملك،ص25.

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

المصادر والمراجع

اولا: القران الكريم

ثانيا: المصادر

- ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم(ت،630هـ/1232م)

1. الكامل في التاريخ، تح، محمد يوسف الدقان، دار الكتب العلمية، ط5(بيروت،2010م)

2. اللباب في تهذيب الأنساب، دار الصادر(بيروت، د ت)

- الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله(ت،560ه/1164م)

3. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب(بيروت،1409ه)

- بن أيبك الدواداري، أبو بكر بن عبد الله(ت،736هـ/1432م)

4. كنز الدرر وجامع الغرر، تح، اريكا جلاسِن، الناشر عيسى البابي الحلبي(1415 هـ / 1994م)

- البلاذري احمد بن يحيى بن جابر(ت279هـ/892م)

5. انساب الاشراف، تح، سهيل زركار، دار الفكر(بيروت،1417هـ/1996م)

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

6. فتوح البلدان، تح، عبدالله انيس الطباع، مؤسسة المعارف (بيروت، 1407هـ/1987م)

- البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الاندلسي(ت، 487هـ/1094م)

7. معجم ما استعجم ،تح، مصطفى السقا، عالم الكتاب (بيروت، دت)

- الجهشياري، ابي عبدالله محمد بن عبدوس (ت،942هـ/1535م)

8. كتاب الوزراء والكتاب، تح، ابراهيم الابياري، مطبعة مصطفى الباني الجلبي واولاده(1357هـ/1938م)

- ابن الجوزي، لابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد(ت،597هـ/1200م)

9. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح، محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت، دت)

- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت،900هـ/1494م)

10. الروض المعطار في خبر الأقطار ،تح، إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة ،ط 2(بيروت، 1980م)

- بن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت،456ه/1063م)

11. جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية (بيروت،1403هـ/1983م)

- ابن خلدون، عبدالرحمن (ت،808هـ/1406م)

12. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تح، محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط2 (بيروت، 1424هـ/ 2003م)

- ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت،681هـ/1282م)

13. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح، احسان عباس، دار الصادر، ط 7(بيروت، 1434هـ/2013م)

- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1374م)

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

14. سير اعلام النبلاء، تح، محمود شاكر، دار احياء التراث(بيروت،1427هـ/2006م)

- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر(ت،911هـ/1505م)

15.تاريخ الخلفاء، تح، محمد غسان نصوح، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ط 2(قطر، 1434ه/2013)

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت، 562هـ/1166م)

16.الانساب، تح، عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية(حيدر آباد، 1382هـ/ 1962م)

- الصقلي، ابو عبدالله محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي(ت،565هـ/1169م)

17. انباء نجباء الابناء، دار الافاق (بيروت،1400هـ/1980م)

- الطبري، جعفر بن محمد بن جرير (ت310هـ/923م)

18. تاريخ الامم والملوك، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر،ط2 (بيروت، 1407هـ/1987م)

- المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين(ت،345هـ/956م)

19.التنبيه والاشراف،تح، عبدالله اسماعيل، مكتبة الشرق الاسلامية (الجيزة، 1357هـ/1938م)

20. مروج الذهب ومعادن الجواهر، تح، عفيف نايف حاطوم، دار الصادر(بيروت، دت)

- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم(ت،711هـ/1311م)

21. لسان العرب، دار الصادر،ط2(بيروت،2003م)

- ابن مسكويه، ابي علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت،421هـ/1030م)

22. تجارب الامم وتعاقب الهمم ،تح، سيد كسروي حسن، دار لكتب العلمية (بيروت،1424هـ/2003م)

- بن كردبوس، ابي مروان عبدالملك (ت،575هـ/1179م)

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

23. الاكتفاء في اخبار الخلفاء، تح، عبدالقادر بوباية، دار الكتب العلمية (بيروت،2009م)

– ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل (ت،774هـ)

24.البداية والنهاية، تح، محمد حسان عبيد، دار ابن كثير(بيروت،1428هـ/2007م)

– ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر(ت،749هـ/1348م)

25. تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية (بيروت،1417هـ/1996م)

– ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله (ت،623هـ/1225م)

26. معجم البلدان، دار الصادر، ط8 (بيروت،2010م) مج4، ص136

ثالثا: المراجع

–البغدادي،عبد القادر بن عمر

1. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط4 (القاهرة، 1418هـ/ 1997م)

–البديعي يوسف

2.هبة الايام فيما يتعلق بأبي التمام ،تح، عبد الاله نبهان، المجمع الثقافي (ابو ظبي، 1424هـ/2003م)

–حسن، ابراهيم

3. تاريخ الاسلام، مكتبة النهضة، ط15 (القاهرة،1422هـ/2001م)

–الراوي، ثابت اسماعيل

4. العراق في العصر الاموي، مكتبة الاندلس،ط2 (بغداد،1970م)

–الريس، محمد ضياء الدين

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

5. عبدالملك بن مروان والدولة الاموية، مطابع سجل العرب، ط2(القاهرة،1969م)

-الزركلي، خير الدين

6. الاعلام، دار العلم للملايين، ط5 (بيروت،1980م)

-ابو زيد، علاء عبد العزيز

7. الدولة الاموية دولة فتوحات، المعهد العالمي للفكر الاسلامي(القاهرة، 1417هـ/1996م)

-شاكر، محمود

8. العهد الاموي، المكتب الاسلامي، ط7(بيروت،1421هـ/2000م)

9. ابناء عبدالملك يزيد وهشام، المكتب الاسلامي(بيروت،1421ه،2000م)

-الصلابي، علي محمد

10.الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ،دار المعرفة، ط2 (بيروت،1429هـ/2008م)

-طقوش، محمد سهيل

11. تاريخ الدولة الاموية، دار النفائس، ط7(بيروت،1431هـ/2010)

-طهبوب، صلاح

12. العصر الاموي، دار اسامة للنشر والتوزيع(عمان،2009م)

-العش، يوسف

13. الدولة الاموية والاحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان ،دار الفكر،ط2(دمشق1406هـ/1985م)

-فروخ، عمر

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

14. تاريخ صدر الاسلام والدولة الاموية، دار العلم للملايين(بيروت، 1390هـ/1970م)

-فلهوزن، يوليوس

15. تاريخ الدولة العربية تق، مصطفى لبيب عبد الغنى، المركز القومي للترجمة (القاهرة، 2009م)

-المرصفي، سيد علي

16. رغبة الامل من كتاب الكامل، مطبعة النهضة (القاهرة، 1346هـ/1928م)

-النصولي، انيس زكريا

17. الدولة الاموية في الشام، مؤسسة هنداوي(القاهرة،2012م)

رابعا: الرسائل والاطاريح

-بوجمعة، جهيدة

1.معارضة اقليم خراسان للدولة الاموية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ابي بكر بلقايد (تلمسان،2002م)

خامسا: الدوريات

-خليل، عادل اسماعيل

1. المهلب بن ابي صفرة حياته وجهاده في الاسلام، مجلة آداب البصرة(البصرة،2006م)

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Sources and references

First: the Holy Quran

Secondly: sources

(Ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam (d., 630 Ah/1232 ad -

The complete history, T. H., Mohamed Youssef El Daqan, House of .1

(scientific books, Vol. 5 (Beirut,2010

(The core of genealogical refinement, Dar al-Sadr (Beirut, DT .2

(Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah (d. 560 Ah/1164 ad -

Al-Mushtaq's excursion into the penetration of Horizons, the world of .3

(books (Beirut, 1409 Ah

(Ibn Aibak Al-dawadari, Abu Bakr ibn Abdullah (d. 736 Ah/1432 ad -

Glassen, ت ،The treasure of Al-Durr and the collector of Al-gharar, taht .4

(publisher Isa Al-Babi al-Halabi (1415 Ah / 1994 ad

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

(Al–baladri Ahmad Bin Yahya bin Jaber (d279 Ah/892 ad –

Ansab Al–Ashraf, T. H., Suhail zarkar, Dar Al–Fikr (Beirut, 1417 .5

(Ah/1996 ad

Fatouh Al–baladan, T. A., Abdullah Anis al–Taba, Al–Maarif Foundation .6

((Beirut, 1407 Ah/1987 ad

(Al–Bakri, Abdullah bin Abdulaziz Al–Andalusi (d. 487 Ah/1094 ad –

The lexicon of Ma'ajjam, Tah, Mustafa al–SAQA, the world of writers .7

((Beirut, DT

(Al–jahshari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdus (d. 942 Ah/1535 ad –

The book of ministers and writers, taht, Ibrahim al–abyari, Mustafa al– .8

(Bani Chalabi and sons press (1357 Ah/1938 ad

Ibn al–Jawzi, father of Al–Faraj Abdul Rahman Bin Ali bin Muhammad (d. –

(597 Ah/1200 AD

The systematic history of kings and nations, T. H., Mohamed .9

(Abdelkader Atta, House of scientific books (Beirut, DT

Al–Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (d., –

(900 Ah/1494 ad

Al–Matar kindergarten in Khobar Al–Qatar, Tahs, Ihsan Abbas, Nasser .10

(foundation for Culture, 2nd floor (Beirut, 1980

(Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Said (d. 456 Ah/1063 ad –

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

The Arab Genealogical Society, House of scientific books (Beirut, 1403 .11
(Ah / 1983 ad
(Ibn Khaldun, Abdul Rahman (d. 808 Ah/1406 ad –
The lessons and Divan of the novice and the news in the days of the .12
Arabs, the Ajam, the Berbers and those of their contemporaries with the
greatest Sultan, T. H., Muhammad Ali Baydoun, House of scientific books,
(Vol. 2 (Beirut, 1424 Ah/ 2003 ad
Ibn khalkan, Abu al–Abbas Shams al–Din Ahmad ibn Muhammad (d. 681 –
(Ah/1282 ad
Deaths of notables and the news of the Sons of time, Tahs, Ihsan .13
(Abbas, Dar al–Sadr, I, 7 (Beirut, 1434 Ah/2013 ad
Al–dhahabi, Shams al–Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 –
(Ah/1374 ad
Biography of the media of the nobility, Tahm, Mahmoud Shaker, Heritage .14
(neighborhoods House (Beirut, 1427 Ah/2006 ad
(Al–Suyuti, Jalal al–Din Abdul Rahman Bin Abu Bakr (d. 911 Ah/1505 AD –
History of the caliphs, T. H., Mohammed Ghassan nasuh, Ministry of .15
(Awqaf and Islamic Affairs, Vol. 2 (Qatar, 1434 Ah/2013
(Al–Samani, Abdul Karim bin Muhammad Bin Mansur (d. 562 Ah/1166 ad –

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Genealogy, T. H., Abdul Rahman bin Yahya, Council of the Ottoman .16
(knowledge Circle(Hyderabad, 1382 Ah/ 1962 ad
Al–saqli, Abu Abdullah Muhammad ibn Abu Muhammad ibn Zafar Al–Makki –
((d. 565 Ah/1169 ad
(Najbaa sons news, Dar Al–Afaq (Beirut, 1400 Ah/1980 ad .17
(Al–Tabari, Ja'far ibn Muhammad ibn Jarid (d310 Ah/923 ad –
The history of nations and Kings, Izz al–Din foundation for printing and .18
(publishing, Vol. 2 (Beirut, 1407 Ah/1987 ad
(Al–Masudi, Abu al–Hassan Ali ibn al–Hussein (d., 345 Ah/956 ad –
Attention and supervision, taht, Abdullah Ismail, Islamic library of the East .19
((Giza, 1357 Ah/1938 ad
Promoter of gold and precious metals, Tah, Afif Nayef Hatoum, Dar al– .20
(Sadr (Beirut, DT
(Ibn Manzoor, Jamal al–Din Muhammad ibn Makram (d. 711 Ah/1311 ad –
(The tongue of the Arabs, Dar al–Sadr, Vol. 2 (Beirut, 2003 .21
Ibn miskuwayh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn ya'qub (d. 421 Ah/1030 –
(ad
Experiences of nations and the succession of determination, taht, Sayyid .22
(kasroui Hassan, House of scientific books (Beirut, 1424 Ah/2003 ad
(Ibn kurdbus, Abu Marwan Abd al–Malik (d., 575 Ah/1179 ad –

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Sufficiency in the news of the caliphs, taht, Abdelkader boubaya, House .23
(of scientific books (Beirut,2009
(Ibn Kathir, father of redemption Ismail (d.774 Ah –
The beginning and the end, taht, Mohammed Hassan Obaid, House of Ibn .24
(Kathir (Beirut, 1428 Ah/2007 ad
(Ibn al–wardi, Zain al–Din Omar Ibn Muzaffar (d., 749 Ah/1348 ad –
The history of Ibn al–wardi, House of scientific books (Beirut, 1417 Ah / .25
(1996 ad
(Yaqut al–Hamawi, Shihab al–Din Abu Abdullah (d. 623 Ah/1225 ad –
Gazetteer of countries, Dar al–Sadr, Vol. 8 (Beirut,2010) Vol. 4, p. 136 .26

Third: references

Al–Baghdadi, Abd al–Qadir Ibn Umar –
The treasury of literature and the pulp of the Arab tongue, T. H., Abdus .1
Salam Mohammed Haroun, al–Khanji library, 4th floor (Cairo, 1418 Ah/
(1997 ad
Badie Youssef –
The gift of days in relation to Abu al–Tamam, T. H., Abdullah Nabhan, .2
(cultural complex (Abu Dhabi, 1424 Ah/2003 ad
Okay, Abraham –
(History of Islam, Al–Nahda library, 15th floor (Cairo, 1422 Ah/2001 ad .3

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Narrator, Thabet Ismail –

(Iraq in the Umayyad era, Al–Andalus library, Vol. 2 (Baghdad, 1970 .4

The president, Mohammed Ziauddin –

Abdulmalik ibn Marwan and the Umayyad State, Arab registry press, Vol. 2 .5

((Cairo,1969

Al–zarkali, Khair al–Din –

(Media, Dar Al–Alam for millions, 5th floor (Beirut,1980 .6

Abou Zeid, Alaa Abdel Aziz –

The Umayyad state, the state of conquest, the International Institute of .7

(Islamic thought(Cairo, 1417 Ah/1996 ad

Shaker, Mahmoud –

(Umayyad era, Islamic Bureau, 7th floor (Beirut, 1421 Ah/2000 AD .8

Sons of Abdulmalik Yazid and Hisham, Islamic Bureau (Beirut, 1421 Ah, .9

(2000 AD

Al–Salabi, Ali Mohammed –

The Umayyad state factors of prosperity and the consequences of collapse, .10

(Dar Al–marefa, Vol. 2 (Beirut, 1429 Ah/2008 ad

Taqosh, Mohammad Sohail –

History of the Umayyad state, Dar Al–Nafees, 7th floor (Beirut, 1431 .11

(Ah/2010

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Tahboub, Salah –

(Umayyad era, Osama publishing and distribution house (Amman, 2009 .12

The nest, Joseph

The Umayyad state and the events that preceded it and paved the way for .13

it starting from the fitna of Othman, Dar Al–Fikr, i2 (Damascus 1406

(Ah/1985 ad

Farrukh, Omar –

The history of the Sadr of Islam and the Umayyad state, Dar Al–Alam for .14

(millions (Beirut, 1390 Ah/1970 ad

Velhausen, Julius –

The history of the Arab state, Mustafa Labib Abdel Ghani, National Center .15

(for translation (Cairo, 2009

Al–mursafi, Sayyid Ali –

The wish of hope from the book of al–Kamil, Al–Nahda press (Cairo, 1346 .16

(Ah/1928 ad

Nasouli, Anis Zakaria –

(The Umayyad state in the Levant, Hindawi Foundation (Cairo,2012 .17

Fourth: letters and theses

Good Friday, Good Friday –

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq

Opposition of the Khorasan Province to the Umayyad state, unpublished .1

(doctoral dissertation, Abu Bakr Belkaid University (Tlemcen,2002

Fifth: periodicals

Khalil, Adil Ismail –

Al–muhallab ibn Abi Safra, his life and jihad in Islam, Basra literature .1

(magazine (Basra,2006

Corresponding author: : ali.hatem@uodiyala.edu.iq